



International
Civil Aviation
Organization

Organisation
de l'aviation civile
internationale

Organización
de Aviación Civil
Internacional

Международная
организация
гражданской
авиации

منظمة الطيران
المدني الدولي

国际民用
航空组织

Tel.: +1 514-954-8219 ext. 6088

Ref.: AN 5/28-20/15

٢٠٢٠/٢/١٣

الموضوع: دعم الدول لمنع تفشي مرض فيروس كورونا الجديد (COVID-19)

الإجراء المطلوب: حثّ الدول على القيام بما يلي: أ) تطبيق الأحكام ذات الصلة الواردة في الملحق التاسع؛ وب) الانضمام إلى عضوية "الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العمومية في مجال الطيران المدني" (كابسكا)؛ وج) تحسين اللجان الوطنية للتسهيلات بشكلٍ فعالٍ من خلال توضيح أدوار ومسؤوليات سلطات الصحة العامة والطيران المدني أثناء تفشي الأوبئة؛ ود) تطبيق استراتيجيات التعاون والتنسيق الفعالة مع جميع أصحاب المصلحة؛ وه) توفير المساعدة المالية والعينية أو الدعم لبرنامج الترتيب التعاوني كابسكا.

تحية طيبة وبعد،

١- تتشرف منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بإبلاغكم بأنّ نشرة إلكترونية (EB 2020/6) قد صدرت بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٤ بشأن تفشي فيروس كورونا الجديد (COVID-19) في الصين لدعوة الدول إلى الرجوع إلى منظمة الصحة العالمية (WHO) للحصول على النصائح؛ والانضمام إلى برنامج "الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العمومية في مجال الطيران المدني" (كابسكا)؛ وتطبيق الاتصالات متعدّدة القطاعات والتعاون مع جميع الجهات المعنية؛ وتذكير الدول بضرورة تطبيق القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) المتعلقة بالاستعداد لطوارئ الصحة العامة وإدارتها.

٢- ولقد عقد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدانوم غبريسوس اجتماعاً ثانياً للجنة الطوارئ في ٢٠٢٠/١/٣٠، وفقاً للوائح الصحية الدولية (IHR). وأعلن أنّ تفشي فيروس كورونا الجديد (COVID-19) يشكّل طارئة صحية عمومية تسبب قلقاً دولياً (PHEIC) وأصدر توصيات مرحلية وفقاً للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

٣- وفي بيان صحفي صدر في ٢٠٢٠/١/٣٠، شدّدت الإيكاو على أهميّة التعاون والتنسيق والمعلومات الموثوقة للمساعدة في السيطرة على انتشار الأوبئة المعدية على الصعيد الدولي؛ والقيمة التي تميّز شبكة برنامج كابسكا لإتاحة المعلومات للدول الأعضاء سريعاً.

٤- وأصدرت الإيكاو نشرة إلكترونية ثانية (EB 2020/9) في ٣٠/١/٢٠٢٠ حثت فيها بشدة الدول الأعضاء على الامتثال للتوصيات والإرشادات التي توفرها منظمة الصحة العالمية والاندماج إلى عضوية برنامج كابسكا عملاً بالقرار الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو ٤٠-١٤: "التخفيف من حدة انتشار الأمراض من خلال وسائل تشمل، في جملة أمور، تطهير الطائرات وأساليب مكافحة ناقلات الأمراض وأهمية برنامج الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العمومية في مجال الطيران الدولي (كابسكا)" من أجل تطبيقه. وأبلغت الدول بأن المعلومات الأساسية التي جمعتها منظمة الصحة العالمية والإيكاو وغيرها من الهيئات المعنية الأخرى قد تم نشرها على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج كابسكا (<https://www.capsca.org>)؛ بالإضافة إلى توزيعها بواسطة البريد الإلكتروني عبر شبكة كابسكا.

٥- وفي نشرة صحفية ثانية صدرت في ٤/٢/٢٠٢٠، ذكرت الإيكاو الحكومات الوطنية بواجبها وفقاً للوائح الصحية الدولية إبلاغ منظمة الصحة العالمية لدى تطبيق إجراءات صحية إضافية قد تؤثر إلى حد بعيد على الحركة الدولية؛ ودعمت دعوات منظمة الصحة العالمية الموجهة إلى جميع البلدان لعدم فرض قيود غير متسقة مع اللوائح الصحية الدولية؛ وذكرت الحكومات الوطنية بأهمية تطبيق الدول للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) المتعلقة بالاستعداد لطوارئ الصحة العامة وإدارتها.

٦- ونذكر الدول بإطار الإيكاو التنظيمي الدولي الذي أنشئ من خلال ملاحق "اتفاقية الطيران المدني الدولي" (اتفاقية شيكاغو)، وبالتزاماتها طبقاً للاتفاقية. وعلى وجه الخصوص، نذكر الدول بالتزامها بإنشاء خطة وطنية للطيران خاصة بتفشي الأمراض السارية بالإضافة إلى البرامج الوطنية لتسهيلات النقل الجوي (NATFP) عملاً بالقاعدتين ٨-١٦ و ٨-١٧ على التوالي الوارديتين في الملحق التاسع - "التسهيلات". وتشكل الأمراض مثل COVID-19 خطراً على جمهور المسافرين لأنها قابلة للانتقال بين البشر. وبالتالي، فمن المهم إعداد خطط في مجال الطيران وبرنامج لتسهيلات النقل الجوي من أجل القيام، في جملة أمور، بتوضيح أدوار ومسؤوليات هيئات الصحة العامة والطيران المدني أثناء تفشي الأمراض ومن ثم للمساعدة في الحد من انتشارها عن طريق النقل الجوي. وبالإضافة إلى ذلك، ما من شك في أن اقتصاد قطاع الطيران، والصناعات التي تعتمد عليه، سيتأثر سلباً. ولهذين السببين من الضروري التخطيط لهذا النوع من الأحداث، بغرض التخفيف من آثار تفشي الوباء بين البشر.

٧- والهدف من البرامج الوطنية لتسهيلات النقل الجوي (NATFP) هو تطبيق تفويض اتفاقية شيكاغو الذي يقضي بتوفير الدول الأعضاء وتسهيلها معاملات عبور الحدود فيما يتعلق بالطائرات التي تقوم بالعمليات الدولية والركاب وأمتعتهم، وأعضاء الطاقم والبضائع. ويقتضي نجاح تلك البرامج مشاركة نشطة من جانب الوزارات أو الوكالات الحكومية المختصة مثل الجمارك والهجرة والشؤون الخارجية والزراعة/البيئة والحجر الصحي والصحة العامة. ويتعين على الدول مراعاة الإرشادات الواردة في وثيقة الإيكاو رقم Doc 10042 - نموذج البرنامج الوطني لتسهيلات النقل الجوي عند إعداد برامجها الوطنية لتسهيلات النقل الجوي.

٨- ويسلط وباء COVID-19 وأثره على عمليات المطارات عالمياً الضوء على أهمية دور سلطات الصحة العامة على الحدود الجوية، والحاجة إلى إطار فعال للسياسات الوطنية بشأن تسهيلات النقل الجوي من أجل تحديد واضح لأدوار ومسؤوليات مختلف الوزارات والوكالات والمؤسسات المعنية بتسهيلات النقل الجوي أو المسؤولية عنها.

٩- وعلاوة على ذلك، حثت الدول الأعضاء على استكمال قائمة مراجعة الامتثال الخاصة بالملحق التاسع عبر نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات (EFOD)، بناءً على ما تقدم.

١٠- ولجمع معلومات الدول بشأن تطبيق القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو فيما يتعلق، في جملة أمور، بالامتثال للوائح الصحية الدولية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥) ووضع خطط الطيران الوطنية استعداداً لتفشي أي من الأمراض السارية التي تشكل خطراً على الصحة العامة أو طائرة صحية عمومية تسبب قلقاً دولياً، ستنشر الإيكاو استقصاءً على موقعها الإلكتروني المتاح للعامة من أجل استيفاءه من جانب الدول. ونحث الدول الأعضاء على استيفاء الاستقصاء.

١١- وفي يوليو ٢٠٢١، سينظر الاجتماع الثاني عشر لفريق خبراء التسهيلات التابع للإيكاو في استعراض القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع بشأن مسائل الصحة العامة بهدف تجميعها مع القواعد والتوصيات الجديدة المحتملة ضمن فصلٍ واحدٍ تسهياً للرجوع إليها.

١٢- ولقد أعدت منظمة الصحة العالمية دورة تدريبية عبر الإنترنت من خلال منصة للتعليم المفتوح فيما يتعلق بمقدمة عامة بشأن فيروس كورونا الجديد والفيروسات التنفسية الناشئة موجهة إلى المهنيين العاملين في مجال الصحة العامة، ومديري الوقائع وموظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية (NGOs)، وهي متاحة على الرابط التالي: <https://openwho.org/courses/introduction-to-ncov>

١٣- ولدى إيكاو أيضاً دورة تدريبية على الإنترنت خاصة ببرنامج كابسكا لمدّ المشاركين بما يلزم من المعارف والمهارات المطلوبة للمشاركة في بعثة تدريب أثناء العمل للقيام بزيارة مساعدة فنية للدول الأعضاء في برنامج كابسكا والمطارات، ويمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي:

<https://www.icao.int/training/Pages/training-catalogue-details.aspx?catid=615&language=0®ion=&ITP=0>

١٤- وإن تمويل برنامج كابسكا ضروري من أجل استدامته. وحتى الساعة، كانت أنشطة كابسكا ممولة بواسطة منح تقدمها الأمم المتحدة (توقفت في عام ٢٠١٦) وتبرعات ومساهمات عينية من الدول والمنظمات. وبالإضافة إلى الانضمام إلى عضوية برنامج كابسكا، نشجع الدول والمنظمات على دعم البرنامج بواسطة الهبات العينية من خلال إتاحة الموارد والموظفين للمساعدة. كما تتشكركم إيكاو تقديم المساهمات المالية المخصصة لكابسكا عبر صندوق سلامة الطيران (SAFE). وللاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن صندوق سلامة الطيران، يرجى زيارة موقع إيكاو الإلكتروني عبر الرابط التالي: www.icao.int/SAFE.

١٥- وتدعم إيكاو بشدة الدعوة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية للتضامن الدولي وتحث الدول الأعضاء على تعزيز خطط الجهوزية الخاصة بها لإدارة المخاطر المتعلقة بتفشّي الأمراض السارية من خلال تطبيق استراتيجيات التعاون والتنسيق الفعالة مع جميع الجهات المعنية.

١٦- وللمزيد من المعلومات بشأن القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع والحصول على المساعدة في تطبيقها، الرجاء الاتصال برئيسة قسم التسهيلات، نرجس عبد النبي، على العنوان التالي jal@icao.int. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية بشأن برنامج كابسكا من رئيسة قسم طبّ الطيران ومديرة البرنامج، الدكتورة جوانا جوردان (jjordaan@icao.int).

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام.

فانغ ليو
الأمينة العامة